



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/365/Add.1
S/15320/Add.1
25 October 1982

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون

البند ٢٤ من جدول الأعمال

العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت

النووية العراقية وأثاره الخطيرة على

النظام الدولي الثابت فيما يتعلق

باستخدام الطاقة النووية في الأغراض

السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة

النووية ، والسلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات	
٢	بولندا
٣	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
٤	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٥	عمان

الردود الواردة من الحكومات

بولندا

[الأصل : بالانكليزية]

[٣ آب / أغسطس ١٩٨٢]

١ — أعلنت حكومة جمهورية بولندا الشعبية في بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية في ١١ حزيران / يونيه ١٩٨١ موقفها وموقف الرأي العام البولندي ازاء العمل العدواني الصارخ الذي ارتكبه سلاح الجو الاسرائيلي بغارته على المنشآت النووية في الجمهورية العراقية يوم ٧ حزيران / يونيه ١٩٨١ . وقد أدانت الحكومة ساخطة هذه الغارة باعتبارها عملا آخر من أعمال اسرائيل العدوانية يمكن تبرير وصفه تماما بأنه من أعمال اللصوصية والقرصنة الدولية .

٢ — ومتابعة لهذا الموقف الثابت الذي اتخذته حكومة بولندا ، ايد وفدها ، في اجتماع مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعقود في فيينا في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران / يونيه ١٩٨١ ، قرار المجلس GOV/2040 المؤرخ في ١٢ حزيران / يونيه . ودعا الوفد البولندي ، في الوقت نفسه ، الى التنديد بشدة بالغارة الجوية التي لم يسبق لها مثيل والتي شنت على المنشآت النووية العراقية الخاضعة لضمانات الوكالة ، وأيدت الاقتراح الخاص بتعليق عضوية اسرائيل في الوكالة .

٣ — وينبع موقف حكومة بولندا هذا من المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية البولندية التي تؤيد دائما التسوية العادلة للمشاكل الدولية بالوسائل السلمية ، والانفراج ، وعدم جواز استعمال القوة او التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية .

٤ — وترى حكومة بولندا انه لا يمكن النظر الى الغارة الجوية الاسرائيلية على المنشآت النووية العراقية ، منعزلة عن السياسة الاسرائيلية الشاملة المتمثلة باستمرار العدوان وبضم الاراضي ، والموجهة ضد الدول العربية .

٥ — وقد تجلت هذه السياسة في الهجوم الوحشي الذي لم يسبق له مثيل والذي شنته اسرائيل على لبنان وفي محاولتها تصفية الفلسطينيين جسديا في لبنان ، وفي مواصلة أعمال الاستفزاز ضد سوريا ، واضطهاد السكان العرب وسياسة الفعل الحاصل غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة ، مثل الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة . وتتمثل هذه السياسة في شكلها الصارخ في قرار اسرائيل بفرض قوانينها وولايتها وادارتها على منطقة مرتفعات الجولان السورية . وفي صدور هذا القرار بالذات نددت وزارة الخارجية ، في بيان أصدرته في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، بهذا العمل واعتبرت انه لاغ وباطل وخال كل الخلو من أي أثر قانوني بموجب القانون الدولي .

٦ - وترى حكومة بولندا أن هذه السياسة التي تتبعها إسرائيل تجعل من المستحيل إقامة سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط وهي تشكل تهديدا دائما لسلم العالم . وحكومة جمهورية بولندا الشعبية مقتنعة تماما أن هذا السلم ممكن إذا نهذت إسرائيل سياسة العدوان والفرص المسلح ازاء الدول العربية ، وسحبت قواتها المسلحة من الأراضي العربية التي تحتلها بصورة غير مشروعة ونفذت حق شعب فلسطين العربي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته .

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢]

١ - أدانت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة الغارة التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي في حزيران /يونيه ١٩٨١ على مركز البحوث النووية العراقي الذي يخضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية . كما ايدت اتخاذ الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة القرار ٣٦/٢٧ ، في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ ، المعنون " العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين " ، لاسيما النداء الوارد في القرار والموجه الى جميع الدول للكف فوراً عن تزويد إسرائيل بأى أسلحة او مواد متعلقة بها من جميع الأنواع تمكّنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى .

٢ - ان هذا العمل الارهابي الذي لم يسبقه استفزاز والموجه ضد دولة تتمتع بالسيادة يمثل دليلاً ساطعاً آخر على أن إسرائيل ، اذ تتابع سياستها في العدوان والضم والتوسع وتجاهل قواعد القانون الدولي ومطالب المجتمع الدولي ، تسعى بكل الوسائل الى احباط عملية التسوية العادلة في الشرق الأوسط ، والابقاء على حالة هذه المنطقة كبؤرة للتوتر ، وتثبيت أقدامها في الأراضي العربية . وليس من قبيل الصدفة أن أدان مجلس الأمن في الأمم المتحدة ومجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحزم الأعمال التي قامت بها إسرائيل .

٣ - وتعتمد إسرائيل في تصعيد لها لسياسة الارهاب الدولي التي تتبعها حكومتها ، على ما تتلقاه من دعم ومساعدة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية ، من الولايات المتحدة الأمريكية . ويدخل في عداد ذلك تجهيزها بأحدث الطائرات الحربية والأسلحة الأمريكية التي استخدمتها في قصف مركز البحوث النووية العراقي في ضواحي بغداد .

٤ - ولا تقيم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أية علاقات مع إسرائيل . وهي تنادي دائماً في الأمم المتحدة باتخاذ تدابير قمعية فعالة ضد المعتدي الذي تترتب على أعماله في الشرق الأوسط آثار خطيرة على السلم والأمن الدوليين في جميع القارات .

٥ — وقد أكدت أحداث الأيام الأخيرة ، لاسيما الاحداث المفجعة في لبنان إلحاحية أحكام القرار ٢٧/٣٦ المشار اليها . ان اسرائيل ، في عدوانها ضد هذا البلد العربي الصغير ، بتسلح ودعم من الولايات المتحدة الامريكية بكافة الوسائل والطرق ، تشن الحرب لابتادة شعب فلسطين العربي وسكان لبنان . وهي بذلك لا تتحدى الأحكام الاساسية لميثاق الامم المتحدة وحدها بل تتحدى ايضا المعايير الالوية لآخلاق الانسان ، التي تتطلب احترام حياة الابرياء باعتبار هذه الحياة اثنى ما على الارض . ان الولايات المتحدة الامريكية تشارك كليا في مسؤولية عدوان اسرائيل على لبنان .

٦ — وتدعو جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الى قيام مجلس الامن للامم المتحدة باتخاذ كل التدابير اللازمة لكبح جماح المعتدى وحماية سيادة الدول والشعوب العربية وسلامتها الاقليمية وحقوقها ومصالحها الشرعية .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢]

١ — أدانت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بحزم غارة القرصنة التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي على مركز البحوث النووية العراقي على مقربة من بغداد . ويمثل هذا العمل العدواني المسلح الذي ارتكبه اسرائيل حلقة من حلقات سلسلة طويلة من جرائم تل ابيب ضد البلدان والشعوب العربية . ومن المعلوم ان مركز الابحاث النووية العراقي يخضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولذا فان الغارة الاسرائيلية عليه تشكل محاولة لتقويض معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ونظام الضمانات المرتبط بها . هذا في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل بعناد ان تنضم الى معاهدة عدم الانتشار .

٢ — وقد أدان مجلس الأمن بالاجماع اسرائيل لعمليها العدواني المتعمد الذي لم يسبق له مثيل والذي ارتكبه انتهاكا لميثاق الامم المتحدة وقواعد السلوك الدولي ، وطالب المجلس اسرائيل بالامتناع في المستقبل عن ارتكاب أية اعمال مماثلة أو التهديد بها . كما أدان العدوان الاسرائيلي مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمرها العام .

٣ — ومما له أهمية سياسية كبيرة اتخاذ الجمعية العامة باغلبية ساحقة القرار ٢٧/٣٦ بشأن هذه المسألة . وقد أيدت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية النداء المباشر الوارد في القرار والموجه الى جميع الدول للكف فورا عن تزويد اسرائيل بأى أسلحة أو مواد متعلقة بها من جميع الأنواع تمكّنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى .

- ٤ - ومن المعروف أن عمل تل أبيب المسلح ضد العراق قد تم باستخدام أسلحة تشمل ، خاصة ، طائرات حربية زودتها بها الولايات المتحدة .
- ٥ - وتؤيد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الطلب الذي وجهته الجمعية العامة الى مجلس الأمن في القرار ٣٦ / ٢٧ لاتخاذ اجراءات قمعية فعالة لوقف سياسة اسرائيل فـي التوسع والاحتلال والضم .
- ٦ - وعلى وجه الخصوص فان أهمية والحاجة قرار الجمعية العامة ٣٦ / ٢٧ تتضح تماما في ضوء العدوان الوحشي الجديد الذي ترتكبه اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وما ترتكبه العسكرية الاسرائيلية من أعمال الابداء في لبنان في اطار ما يسمى بـ " التعاون الاستراتيجي " مع الولايات المتحدة التي تسلمح اسرائيل وتمولها وتشجعها على اتباع سياستها الاجرامية المعادية للعرب . ومن الواضح أن ما تقدمه الولايات المتحدة الامريكية من تأييد وحماية انما يمكن اسرائيل من تحدى الأمم المتحدة .
- ٧ - وتدعو جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بحزم الى اتخاذ الأمم المتحدة ومجلس الأمن التدابير الفعالة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لكبح جماح المعتدى وحماية سيادة الدول والشعوب العربية وسلامتها الاقليمية وحقوقها ومصالحها الشرعية .

عمان

[الأصل : بالانكليزية]
[٣١ آب / اغسطس ١٩٨٢]

نظرا لأن عمان لا تعترف باسرائيل ولا تقيم أية علاقات مهما كانت مع اسرائيل ، فان القرار ٣٦ / ٢٧ لا ينطبق على عمان . وعلاوة على ذلك فان عمان تدّين بشدة الأعمال الاجرامية التي ارتكبتها اسرائيل والمتمثلة في تدوير المنشآت النووية العراقية السلمية .
